



JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB

**Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab**

Vol. 2 No. 2, July 2021

P-ISSN: 2721-1606 | E-ISSN: 2716-4985

doi: <https://doi.org/10.19105/alb.v2i2.4701>

## تنمية مهارة الكلام بتطبيق الطريقة الاتصالية: البحث التنفيذي في الفئة الدراسية

**Afif Amrullah**

*Islamic Institution of Nabdlatul Ulama Kotabumi Lampung Utara, Indonesia*

*Corresponding E-mail: [a.amroella@gmail.com](mailto:a.amroella@gmail.com)*

### **Abstract**

This research was intended to improve student's speaking ability by applying communicative method, and at the same time, to find out the effectiveness of using this teaching method in promoting speaking skills. The problem with this research was formulated interrogatively as follows: Is the implementation of communicative methods capable of improving the speaking skills of eighth grade students at National Islamic Junior School, Bandar Lampung? This research can be categorized as Classroom Action Research, and as subject research. They are all eight grade students at National Islamic Junior School Bandar Lampung. To obtain data, this research used several methods: observation, interview, documentation, and testing. This research is qualitative research, and the data was analyzed in three steps: data reduction, data display, and then interpretation. This research results in the following conclusions: In first session, the students who passed the test 54.40% and who failed 45.59%, in second session, students who passed the test 86.64%, and who failed 13.35%, and in the third session the students who passed test 78.83%, and who failed 21.16%, than can be concluded that implementing a communicative method in teaching Arabic as a second language is capable of improving speaking skills.

**Keywords:** *Arabic Teaching, Speaking Skill, Communicative Method.*

## مقدمة

اللغة العربية احدى اللغات من شتى أقدم اللغات في العالم مع معظم الناطقين التي لا تزال تبقي إلى يومنا هذا. يحدث ذلك لأن العربية بجانبها كوسيلة الاتصال كما فائدة اللغات الاخرى، لديها وظيفة خاصة، تعنى نقل المعرفة الشرعية الإسلامية التي تصدر من كتاب الله وسنة نبيه. واستخدم المسلمون في جميع أنحاء العالم العربية في عبادتهم اليومية. وبصرف النظر عن اللغة العربية بأنها لغة القران والسنة كما المذكور في السابق، هناك الشيء الذي يزيد أهمية اللغة العربية يعني: وجود التراث الإسلامي الذي خلفه أعظم العلماء المسلمين. فمن هنا يمكن الاستفهام بأن: بدون فهم اللغة العربية فهما صحيحا لا يمكن أيضا فهم دين الاسلام فهما سليما.

وبالنظرا إلى سياق الجمهورية الاندونيسية تلعب العربية دورا محوريا، اشتدت الحاجة إلى اتقان اللغة العربية لأكثر من المجتمع الاندونيسية يعتقدون بدين الاسلام. ضرورة تمكن اللغة العربية تجعل العربية اليوم مادة دراسية مهمة التي تدرّسها أكثر المدارس والمعاهد الإسلامية بإندونيسيا. في أمر تعليم وتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية هناك اربع المهارات التي لا بد للمتعلمين استيعابها وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و مهارة الكتابة.<sup>1</sup> ذلك الرأي يناسب برأي سيف المصطفى الذي قال: أن اللغة لها أربعة مهارات هي: مهارة الاستماع؛ مهارة الكلام أو التحدث؛ مهارة القراءة؛ ومهارة الكتابة.<sup>2</sup> من هذه المهارات الأربع يركز هذا البحث إلى مهارة الكلام فحسب. يكون ذلك لأن الكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر أيضا القائمون على هذا الميدان أن مهارة الكلام من أهم أهداف تعلم اللغة الأجنبية.

---

<sup>1</sup> ديوي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي (مالانج: UIN-MALIKI

Press، 2011)، 7.

<sup>2</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovativ* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 18.

مهارة الكلام تسمى أحيانا بالتعبير ولكن بينهما لا يطابق المعنى تماما: الكلام يؤكد فقد على قدرة اللسان وأما التعبير يؤكد على اللسان وكذلك الكتابة. شرح سيف المصطفى في هذا الأمر أن مهارة الكلام في نفس المعنى بالتعبير والاختلاف بينهما في التركيز: يكون تركيز مهارة الكلام إلى القدرة اللفظية، والتعبير يمكن بوساطة اللسان ويمكن أيضا عن وسيلة الكتابة.<sup>3</sup> أما محسن الخلق رأي بأن "مهارة الكلام يسمى أيضا بالتعبير، وفي الغالب ما يشار إليها باسم مهارة التحدث".<sup>4</sup> ومهارة الكلام التي تكون المبحث في هذا البحث فهي القدرة على نطق الأصوات العربية بمخارجها الصحيحة.<sup>5</sup> لتمكن هذه مهارة الكلام خصوصا وجميع المهارات الأربع عموما من حيث تعليمها هناك عدة الصعوبات أصعب منها تعني: اكتشاف أفضل طرق التدريس. لأنها العوامل التي تدعم إلى نجاح تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها كما اتفق العلماء والخبراء في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في هذا الأمر بأن "الطريقة أهم من المادة".<sup>6</sup> فبهذا من اللازم على كافة مدرس اللغة العربية كلغة أجنبية اختيار وتعيين طريقة التدريس التي تناسب بالمواد الدراسية وأحوال الطلبة.

طريقة تدريس نفسها بمعنى عبارة عن مجموعة من الأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف التعليم المعينة.<sup>7</sup> في مجال تعليم اللغة الأجنبية هناك طرق التدريس متعددة التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، منها: (1) طريقة القواعد

<sup>3</sup> نفس المرجع،، 137.

<sup>4</sup> Muchsinul Khuluq, Siti Zulaikha "Tadakhkhulu al-Lughatu al-Umm fi Mahârati al-Kalâm bemarkazi al-Lughah al-'Arabiyah fi Ma'hadi al-'Inâyah Sumber Batu lilbanât Pegantenan Pamekasan", *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 1 No. 1, 2020: 7.

<sup>5</sup> سلطان شهريل، طرائق تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (باندار لامبونج: كلية التربية والتعليم جامعة رادين إينتان، 2007)، ص.9.

<sup>6</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, Cet. Ke-3 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 66.

<sup>7</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), 159.

والترجمة؛ 2) الطريقة المباشرة؛ 3) طريقة القراءة؛ 4) الطريقة السمعية والشفوية؛ 5) الطريقة الاتصالية؛ 6) الطريقة الإنتقائية.<sup>8</sup> ومن متنوعة تلك الطرق أو الأساليب ركز هذا البحث إلى الطريقة الاتصالية فقد.

الطريقة الاتصالية لغة تتركب من كلمتين: كلمة "الطريقة" و"الاتصالية". كلمة "الطريقة" هذا اللفظ مترجمة من كلمة methode تعود في النهاية إلى الكلمة اليونانية وهي: μέθοδος كلمة استعملها أفلاتون بمعنى البحث أو عند أريستو أحيانا بمعنى البحث.<sup>9</sup> وأما الطريقة هي الخطة الشاملة المقترنة بعرض الموضوع على أساس منتظم وليست متناقضة ومستندا إلى المدخل.<sup>10</sup> وكلمة الاتصالية أنها مصدر من كلمة "اتصل" وأصلها وصل بمعنى: <sup>11</sup> to be joined, to be conected, to combine, to unite, <sup>12</sup> to have relation كلمة "الاتصالية" في اللغة الفرنسية بمعنى: Connexion. أصل الكلمة و-ص-ل، وبمعنى بلغ وانتهى<sup>13</sup> أي يمكن تعريفها أيضا: بنقل المعلومات بين فردين أو أكثر أي بأنها العملية التي تتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. الاتصالية تعرف أيضا بعملية نقل أو انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات والعواطف من شخص أو جماعة لآخر من خلال الرموز المعينة. هذا كله من البيان عن تعريف الطريقة الاتصالية من جهة اللغة.

<sup>8</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), 39.

<sup>9</sup> عبد الرحمن البدوي، *مناهج البحث العلمي الطبعة الثالثة* (الكويت: الناشر وكالة المطبوعا شارع فهد

السالم، 1977)، 3.

<sup>10</sup> Aziz Fachurrozi, Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer* (Jakarta: Bania Publishing, 2011), 9.

<sup>11</sup> Hans Wehr, *A Dictionary of Modern Written Arabic third edition* (New York: Spoken Language Service.Inc, 1976), 1073.

<sup>12</sup> رمضان محمد البدرى، *المعجم العصري للمصطلحات الدينية عربي فرنسي* (شارع الملك فيصل - الهرم:

الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2004)، 117.

<sup>13</sup> المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، 903.

وأما تعريف الطريقة الاتصالية اصطلاحيا هو: طريقة في تعليم اللغة الأجنبية التي تحقق بالكفاءة الاتصالية كغرض التعليم ويتأسس على معنوية الاتصال في شكل اللغة أو الأنشطة التي مرّت في تدريس اللغة.<sup>14</sup> هذه الطريقة الاتصالية تستند على الافتراض أن كل إنسان لديه قدرة فطرية تسمى بأداة اكتساب اللغة أي Language Acquisition Device.<sup>15</sup> صدرت هذه الطريقة الاتصالية من الملاحظة عن عدة عملية تعلم وتعليم وطريقة تدريسها بأوروبا وأمريكا. نظرية التعلم التي يقوم عليها النهج التواصلية هي نظرية اكتساب اللغة الثانية الطبيعية التي تطورت في أمريكا الشمالية بعد عام 1970.<sup>16</sup>

الغرض من هذه الطريقة هو قدرة المتعلم على نطق الأصوات العربية والقدرة على استخدام جميع خصائص اللغة في التعبير الشفهي خصوصا والتحرير عموما. أما خطوات تطبيق هذه الطريقة فهي: (1) تقديم الحوار القصير مع شرح وظائف العبارة فيه؛ (2) ممارسة نطق الكلمات الأساسية؛ (3) المناقشة بين الطلبة عن العبارات الموجودة في الحوار؛ (4) فهم القواعد النحوية الواردة في الحوار؛ (5) ممارسة التعبير شفويا وتحريريا؛ (6) أدّى المعلم التقييم.<sup>17</sup> تمت مناقشة المعلمين اللغة الأجنبية أربعة المفاهيم الرئيسية حول تدريس اللغة الاتصالية: (1) تدريس اللغة الاتصالية هو تعلم التواصل باللغة الثانية، (2) استخدامات تدريس اللغة الاتصالية بشكل أساسي في التحدث والاستماع، (3) يتضمن تدريس اللغة الاتصالية القليل من تعليمات القواعد، (4) أنشطة

---

<sup>14</sup> Jack C Richards, *Communicative Language Teaching Today* (New York: Cambridge University Press, 2006), 2.

<sup>15</sup> المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، 903.

<sup>16</sup> Ahmad Muradi, "Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 1 No. 1, 2014: 39.

<sup>17</sup> أحمد فؤاد إيفيندي، المرجع السابق، 91.

تدريس اللغة بالشكل التواصل تستغرق وقتا طويلا.<sup>18</sup> لا يتعامل تعليم اللغة الاتصالي مع تعلم اللغة على أنه تعلم الإشارة (Code). يستكشف إمكانية الطرق غير التحليلية أو التشاركية أو التجريبية لتعلم اللغة.<sup>19</sup> يتطلب تدريس اللغة بتطبيق الطريقة الاتصالية أكثر من الاهتمام لهياكل ووظائف اللغة. قبل كل شيء، يتطلب إشراك المتعلمين في عملية الاتصال الديناميكية والتفاعلية.<sup>20</sup> تدريس اللغة الاتصالية بحيث لا يطور الطلبة المعرفة اللغوية فحسب، بل يطورون أيضا الطلاقة الاتصالية.<sup>21</sup>

بالإضافة إلى أهمية اللغة العربية؛ ومهارتها في الكلام—لأن اللغة المتكلمة هي في الحقيقة اللغة بمعناها الصحيح؛ وكذلك شدة الحاجة إلى اختراع طريقة تدريس الملائمة لدرس اللغة العربية<sup>22</sup> كلغة ثانية خصوصا في وجهة مهارة الكلام الذي قد تم بيان هذه الأمور في الفقرة السابقة بدأ الباحث بعقد الاختبار للطلبة الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج فوجد الباحث أكثر منهم لم يقدروا علي نطق الأصوات العربية الصحيحة وفهمها. البيانات عن نتائج الاختبار للطلبة الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج فيما يلي:

<sup>18</sup> Kazuyoshi Sato and Robert C. Kleinsasser, "Communicative Language Teaching (CLT): Practical Understandings", *The Modern Language Journal*, Vol. 83 No. 4, 1999: 501.

<sup>19</sup> Liming Yu, "Communicative Language Teaching in China: Progress and Resistance", *TESOL QUARTERLY*, Vol. 35 No. 1, 2001: 196.

<sup>20</sup> Sandra J. Savignon, "Communicative Language Teaching, Theory into Practice", *Teaching Foreign Languages* Vol. 26 No. 4, 1987: 237.

<sup>21</sup> Dilbarhon Hasanova and Tatyana Shadieva, "Implementing Communicative Language Teaching in Uzbekistan", *TESOL Quarterly*, Vol. 42 No. 1, 2008: 139.

<sup>22</sup> قبل يأتي الباحث بتطبيق الطريقة لطلبة الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج، أجرى الباحث المقابلة مع مدرس اللغة العربية وأما الاستنتاج من هذه المقابلة أن الطريقة المستخدمة في تعليم درس اللغة العربية هي الطريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة لجميع المواد الدراسية.

## الجدول 1.1

البيان	نسبة المئوية	معايير الاكتمال الأدنى	عدد الطالب	نتيجة	
				البيان	النتيجة الرقمية
-	-	70	-	ممتاز	90-100
ناجح	2,70	70	1	جيد جدا	80-89
ناجح	18,91	70	7	جيد	70-79
راسب	18,91	70	7	مقبول	60-69
راسب	59,45	70	22	ناقص	59≤
	100%		37	العدد	

جدول نتائج مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج

الاستنتاج من تلك البيانات أن عدد جميع الطلبة في الصف الثامن الخاص هم 37 طالبا والناجح منهم في الاختبار 8 طلاب وأما الراسب منهم 29 طالبا. أو بالنسبة المئوية الناجح منهم:  $21,62\% = 100 \times \frac{8}{37}$  أما الراسب منهم:  $37,78\% = 100 \times \frac{29}{37}$ . انطلاقا من نتائج الاختبار هذه، فمن الضروري تنمية مهارة الكلام لدي طلبة الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج.

ومن ثم العديد من المشاكل الموجودة منها: ضعف نتائج الامتحان لمهارة الكلام وقلة نوع طريقة تعليم اللغة كما قد شرح الباحث في الفقرة السابقة ولمعرفة فعالية الطريقة الاتصالية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن أجل تنمية قدرة الطلبة في مهارة الكلام باللغة العربية، يود الباحث عملية البحث التنفيذي في الفصل الدراسي بتطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم درس اللغة العربية في الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج.

## منهجية البحث

هذا البحث من نوع البحث الكيفي وهو يعني الدراسة التي يمكن القيام في السياق أو الموقف الطبيعي حيث يقوم الباحث بجمع البيانات ثم يحللها بطريقة استقرائية.<sup>23</sup> يتخصص نوع هذا البحث إلى البحث الإجرائي في الصف الدراسي Classroom Action Research فهي الأنشطة البحثية التي تقوم في الفئة الدراسية. تهدف هذا البحث إلى حل المشاكل الموجودة في الفصول الدراسية أو لتحسين النشاط التعليمي. أو يمكن التعريف أن البحث الإجرائي في الصف الدراسي هو الدراسة النظامية لتحسين تنفيذ الممارسات التعليمية من خلال مجموعة من المعلمين لتنفيذ الإجراءات في التعلم، استنادا إلى انعكاساتها على نتائج هذه الإجراءات.

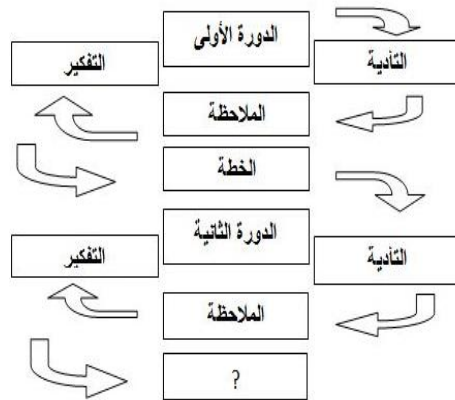
لتحقيق البيان يمكن إلى النظر إلى شرح كوناندار بأن البحث الإجرائي الصفّي هو دراسة باعتبارها البحث الإجرائي (البحوث التنفيذية) التي هي انعكاس فعلت من قبل المعلمين والباحثين في الصف أو مع آخرين (التعاون) مع تصميم، ويعكس الإجراءات التعاونية والتشاركية، والتي تهدف إلى تحسين نوعية (جودة) عملية التعلم في الصف من خلال إجراء (العلاج) المحددة في دورة<sup>24</sup>. أما دور البحث الإجرائي في الصف الدراسي فهي:<sup>25</sup> (1) الخطة (2) Planning (3) Acting (4) الملاحظة Observing (4) التفكير Reflecting لوضوح هذا البيان يمكن النظر إلى الصورة التالية:

<sup>23</sup> Jane Ritchie and Jane Lewis, *Qualitative Research Practice a Guide for Social Science Students and Researchers* (London: SAGE Publications, 2003), 2-3.

<sup>24</sup> Kunandar, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru* (Jakarta: Raja Grafindo, 2011), 45.

<sup>25</sup> Suharsimi Arikunto, Suhardjono, Supardi, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), 16.





(صورة دور البحث الإجرائي على رأي سوهارسيمي أريكنتو)

للحصول على البيانات<sup>26</sup> استخدم الباحث العديد من طرق جمع البيانات منها: أولاً، طريقة الملاحظة فهي الزيارة إلى ميدان البحث مباشرة<sup>27</sup> أي أنها التقنية التي يتم تنفيذها عن طريق إجراء دقيق.<sup>28</sup> ودراسة متعمدة ومنهجية لهذه الظاهرة من الأعراض النفسية والاجتماعية.<sup>29</sup> وهذه الملاحظة كأداة تقييم المستخدم لقياس سلوك الأفراد أو وقوع النشاط التي يمكن ملاحظتها؛<sup>30</sup> ثم طريقة جمع البيانات الثانية: المقابلة أو بأنها حوار للحصول على المعلومات من مقابلتهم<sup>31</sup> أو أنها سؤال شفوي في اثنين أو أكثر جسدياً مواجهة واحدة يمكن أن يرى وجه البعض ويمكن سماع صوته بأذنيه.<sup>32</sup> أما نوع المقابلة لهذا البحث فهي المقابلة الحرة الموجهة. هذه المقابلة تهدف لجمع

<sup>26</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 129.

<sup>27</sup>Djam'an Satori, Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2013), 10.

<sup>28</sup>Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, Edisi Kedua, Cetakan kedua, 2013), 45.

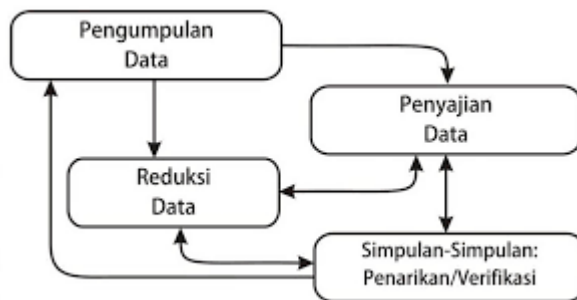
<sup>29</sup>Kartini Kartono, *Pengantar Metodologi Riset Sosial* (Bandung: Mandar Maju, 1996), 157

<sup>30</sup>Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000), 84.

<sup>31</sup>سوهارسيمي أريكنتو، المرجع السابق، 44.

<sup>32</sup>سو تيريسنو هادي، المرجع السابق، 25.

الحقائق أو البيانات المتعلقة بعملية التدريس الجارية، والطريقة المستخدمة قبيل البحث؛ ثالثاً، الاختبار هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمارين أو أي جهاز آخر يستخدم لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والقدرة، أو الموهبة التي يمتلكها الأفراد؛<sup>33</sup> رابعاً، التوثيق أو الوثائق هو البحث عن البيانات الموجودة مثل الملاحظات، والنصوص من الكتب والصحف والمجلات ونقش والدقائق والاجتماعات وجداول الأعمال وهلم جرا.<sup>34</sup> استخدم الباحث هذه الطريقة لحصول على البيانات المتعلقة بموجز تاريخ إنشاء المدرسة، نتائج الدارسين، والهيكـل التنظيمي، والمرافق، والبنية التحتية، وحال المدرسة، ومدرساتها. مرحلة تحليل البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث خطوات وهي: (1) تحديد البيانات، (2) عرض البيانات، (3) وتحقيق البيانات.<sup>35</sup> لوضوح هذا البيان يمكن النظر إلى الصورة التالية:



### مناقشة البحث ونتائجه

استناداً على نتائج مهارة الكلام التي حصلها الباحث قبيل البحث تظهر قدرتهم على الكلام: من عدد جميع الطلبة 37 طالبا لكن الناجح منهم 8 طلاب فحسب والباقية منهم 29 طالب هم راسبون أو بالنسبة المئوية الناجح منهم:  $8/37 \times 100 = 21,62\%$

<sup>33</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: Bina Aksara, 1998), 139-140.

<sup>34</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Yogyakarta: Rineka Cipta, 2006), 231.

<sup>35</sup>Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner* (Yogyakarta: Paradigma, 2012), 132-133.

أما الراسب منهم:  $37,78\% = 29/37 \times 100$ . مستندا على البيانات الواردة في الفقرة السابقة فيود الباحث تطبيق الطريقة الاتصالية لتحسين نتائج التعلم وللترقية مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاتصالية في تعليم الكلام على سبيل بعض دور في البحث الإجرائي الصفي فيما يلي:

#### أ. التنفيذ الإجرائي للدورة الأولى

##### 1. الخطة أو التخطيط Planning

كتابة إعداد التدريس؛ قام المدرس بقراءة ومراجعة المادة لتدريس يوم الغد؛ إعداد الوسائل التعليمية والأدوات التعليمية المطلوبة؛ إعداد مادة التدريس وصناعة الأسئلة للامتحان؛ قام المدرس بالدعاء إلى الله أن يوفقه في التدريس.

##### 2. التأدية Acting

أما خطوات التدريس بوسيلة الطريقة الاتصالية فيما يلي: بدأ المدرس التدريس بالسلام والبسمة ثم قراءة الدعاء مع الطلبة جماعة؛ قام المدرس بقراءة كشف الغياب والسؤال عن وجود الغياب من الطلبة ذلك اليوم؛ قام المدرس بالتشجيع والإرشاد على الطلبة ويحثهم المدرس إلى الاجتهاد في التعلم ومراجعة الدروس؛ طلب المدرس إلي الطلبة أن يكتبوا عدة جمل تحت الموضوع "المهنة"؛ أمر المدرس الطلبة بالاستماع إلى قراءة الحوار الذي قرأه المدرس؛ أمر المدرس الطلبة بقراءة نص الحوار جماعة ثم بعد ذلك أمرهم بقراءة حسب الفئة والآخر قراءة نص الحوار فرديا بثلاث مرات؛ أمر المدرس الطلبة ذكر الكلمات أو العبارات أو الجمل الصعبة ثم شرح المدرس عن معانيها؛ سأل المدرس الطلبة عن المفردات الجديدة الواردة في الحوار؛ قام المدرس بالتدريبات لفهم معاني نص الحوار؛ أعطي المدرس الطلبة الواجبات

المنزلية التحريرية؛ قام المدرس بالتقييم والاصلاح عن الأخطاء الموجودة؛  
اختتم المدرس التدريس و ثم قراءة الدعاء والسلام.

### 3. الملاحظة Observing

لاحظ الباحث إلى عملية تنفيذ الطريقة الاتصالية أثناء التدريس في المدرسة مباشرة. أما نتيجة الملاحظة في هذه الدورة أن أكثر من الطلبة لم يقدرُوا على الكلام أو التحدث وأما أسباب صعوبتهم: أولاً من جهة البيئة وهذه تسبب الحرمان البيئي التأخر اللغوي لدى بعض الطلبة بالإضافة إلى النماذج اللغوية الضعيفة التي يمكن أن تقدم من محيط الأسرة التي ينتمي إليها الطفل. ثانياً من جهة التعليم وهذه تمثل مهارات اللغة والتواصل استجابات متعلمة عند الفرد، لذا فإن هذه الاستجابات المتعلمة تصبح مضطربة، عندما تكون أنماط التفاعل بين الفرد والبيئة التعليمية، التي يتعامل معها غير إيجابية. ثالثاً هي الأسباب النفسية الداخلية إنها تؤثر حالة الفرد النفسية الداخلية في صعوبات اللغة. والأسباب الأخرى الموجودة في هذه الدورة الأولى فهي عدم وجود الدافعية للتعلم، وضعف التواصل مع الآخرين. عدم التركيز في سؤال المعلم، وما هو المطلوب من السؤال. عدم الطلاقة في الكلام أو الإجابة. بتلك الأسباب سوف تؤثر إلى نتائج تعلم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الخاص. أما نتائج الملاحظة الواضحة عن نتائج التعليم في هذه الدورة فهي: استناداً على البيانات الواردة في اللوحة السابقة أن مهارة الكلام لدى الطلبة من عدد مجموع الطلبة 37 طالباً الناجح منهم بالنسبة المئوية فهي 54,40% وأما الراسبون منهم 45,59%. وعقب التنفيذ للدورة الأولى أكثر من الطلبة لم ينجحوا في الامتحان ولم يبلغ إلى حد قيمة المعايير الأدنى وهي (70) فيستمر الباحث التدريس إلى الدورة الثانية.

4. التفكير Reflecting

يمكن التعريف عن نجاح البحث وفشله في هذه الفقرة والبيان تفصيلا كما يلي: أكثر من الطلبة لم يتعودوا باستخدام الطريقة الاتصالية في التدريس؛ عيوب الجهاز السمعي كضعف السمع الذي يجعل الطلبة يخطئون في اللفظ؛ ضعف في مخارج بعض الحروف؛ قلة الثقة بالنفس.

5. نتائج التنفيذ للدورة الأولى

تعقد الدورة الأولى على اللقائين والحصّة المعينة هي 2x55 دقيقة وأما في اللقاء الثاني الحصّة المعينة 1x55 دقيقة وفي كل اللقاء الطلبة الحاضرون كلهم 37 طالبا أما نتائج الملاحظة في الدورة الأولى أن التدريس بتطبيق الطريقة الاتصالية يهدف إلى تدريس فعال لكن أكثر من الطلبة لم يستوعبوا ولم يقدروا على الكلام تظهر ترقية قليلة في هذه الدورة الأولى يمكن تعريفها من خلال عدد طلبة الصف الثامن الخاص هم 37 والذين نجحوا في الامتحان مهارة الكلام في هذه الدورة بالنسبة المئوية فهي 54,40% وأما الراسبون منهم 45,59%.

ب. التنفيذ الإجرائي للدورة الثانية

1. الخطة أو التخطيط Planning

كتابة إعداد التدريس؛ قام المدرس بقراءة ومراجعة المادة لتدريس يوم الغد؛ إعداد الوسائل التعليمية والأدوات التعليمية المطلوبة؛ إعداد مادة التدريس وصناعة الأسئلة للامتحان؛ الإصلاح والتنقيح عن الخطاء في الدورة القديمة؛ قام المدرس بالدعاء إلى الله أن يوفقه في التدريس.

2. التأدية Acting

أما خطوات التنفيذ للطريقة الاتصالية فيما يلي: يبدأ الباحث التدريس بالسلام والبسملة ثم قراءة الدعاء مع الطلبة جماعة؛ قراءة كشف الغياب

بالمدرس وسأل المدرس عن وجود الغياب الطلبة؛ تشجيع الطلبة بالمدرس ليجتهدوا في التعلم؛ قام المدرس بقراءة المفردات ثم أمر المدرس الطلبة بتقليدها بعده؛ أمر المدرس الطلبة بالاستماع إلى الكلمات العربية بوسيلة الحاسوب؛ فأجاب المدرس الأسئلة عن معنى المفردات التي لم يفهمها الطلبة؛ أمر المدرس الإصلاح والتقييم والتنقيح بين الطلبة تحت إشراف المدرس؛ أل المدرس إلى الطلبة عن مادة الحوار؛ عقد التقييم والإصلاح بين الطلبة تحت إشراف المدرس؛ اختتام التدريس بالمدرس والطلبة جماعة.

### 3. الملاحظة Observing

لاحظ الباحث عن عملية تنفيذ الطريقة الاتصالية أثناء التدريس في المدرسة مباشرة للحصول على البيانات المطلوبة لهذا البحث اعتمادا على نتائج الملاحظة في الدورة الأولى أن أكثر من الطلبة لم يقدروا على الكلام أو التحدث وأما أسباب صعوبتهم من خلال التحدث مع الطلبة في موضوع لا يفهموا فلا يجدون ما يعبر ثم عدم تصويب أخطاء الطلبة اللفظية ثم تعليمهم لغة أخرى غير العربية فينشأ عنه تداخل اللغات فيفكر بلغة و يتحدث بأخرى ولا يستقيم لسانه عندما ينطق بلغتهم.

### 4. التفكير Reflecting

بعض أسباب الفشل في الدورة الثانية منها: أكثر الطلبة لم يتعودوا باستخدام هذه الطريقة الاتصالية؛ عيوب الجهاز السمعي كضعف السمع؛ ضعف في مخارج بعض الحروف.

### 5. نتائج التنفيذ للدورة الثانية

تعقد الدورة الثانية على اللقائين يمكن تعريفها من خلال أن عدد طلبة الصف الثامن الخاص هم 37 طالبا والذين نجحوا في الامتحان هم 24 طالبا

أو بالنسبة المئوية فهي 86,64% وأما الراسبون منهم 13 طالبا أم بالنسبة المئوية 13,35%.

### ج. التنفيذ الإجرائي للدورة الثالثة

#### 1. الخطة أو التخطيط Planning

كتابة إعداد التدريس؛ قام المدرس بقراءة ومراجعة المادة لتدريس يوم الغد؛ إعداد الوسائل التعليمية والأدوات التعليمية المطلوبة؛ إعداد مادة التدريس وصناعة الأسئلة للامتحان؛ قام المدرس بالدعاء إلى الله أن يوفقه في التدريس.

#### 2. التأدية Acting

ألقى المدرس الطلبة بتحية الإسلام؛ كتب المدرس التاريخ، وعنوان الدرس، ورقم الصفحة؛ سأل المدرس عن أحوال الطلبة ذلك اليوم؛ أدى الباحث المراجعة تتضمن من العناصر والمهارات اللغوية والمحتوى الثقافي؛ أدى الباحث المناقشة بين الطلبة عن طريق الأسئلة؛ اختر المدرس من المفردات الجديدة وبينها لدى الطلبة وبعد ذلك وسجلها على السبورة، وناقش الطلاب في معانيها؛ أمر المدرس من الطلبة إغلاق الكتب والاستماع جيدا؛ ثم أمر المدرس من الطلبة إعادة الحوار ثم قسم الطلاب إلى مجموعات؛ واخيرا طلب المدرس من الطلبة قراءة الحوار جماعيا؛ سأل المدرس إلى الطلبة عن مادة الحوار؛ عقد التقييم والاصلاح بين الطلبة وزملائهم تحت إشراف المدرس؛ قام المدرس الطلبة باختتام التدريس جماعة.

#### 3. الملاحظة Observing

الاستنتاج من نتائج الملاحظة في الدورة الثالثة أن عدد الناجحين في الامتحان لمهارة الكلام هم 31 طالبا أو بالنسبة المئوية  $78,83\% = \frac{31}{37} \times 100$  من هذا البيان بمعنى أن تطبيق الطريقة الاتصالية للتدريس مهارة الكلام تظهر منه

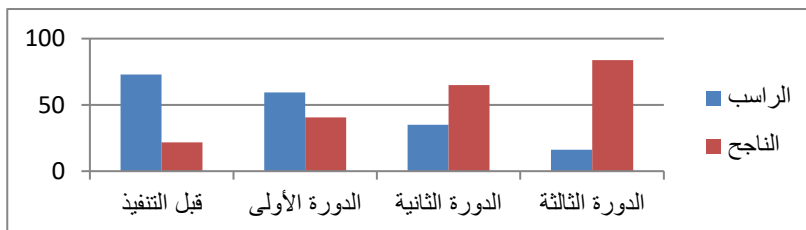
الترقية أما الراسب من الطلبة هم 6 طلاب أو بالنسبة المئوية 21,16% =  
 $6/37 \times 100$ .

#### 4. التفكير Reflecting

كان تنفيذ الطريقة الاتصالية لترقية مهارة الكلام في الدورة الثالثة جيدا تماما. ذلك يظهر من حماسة الطلبة في اشتراك التعليم وابداعيتهم وزيادة الإنجاز في جميع الأنشطة في ممارسة الكلام وذكر المفردات وترجمتها. ومهما هناك كانت 6 طالبا الذين لم ينجحوا في امتحان مهارة الكلام ولا تصل نتيجتهم إلى حد المعايير الإكتمال الأدنى وهي 70 ولكن على شكل الجمل ظهرت منها الترقية العالية.

#### 5. نتائج التنفيذ للدورة الثالثة

قامت هذه الدورة الثالثة على اللقائين. وأما الحصة المعينة في اللقاء الأول هي في 2x55 دقيقة وفي اللقاء الثاني الحصة المعينة 1x55 دقيقة في كل اللقاء عدد الطلبة الحاضرون كلهم: 37 طالبا. في هذه الدورة الثالثة تظهر ترقية يمكن تعريفها من خلال عدد طلبة الصف الثامن الخاص: 37 والناجحون في امتحانهم: 31 طالبا أم بالنسبة المئوية فهي 78,83% وأما الراسبون منهم: 6 طلاب أم بالنسبة المئوية فهي 21,16%. أما لوضوح البيانات عن ترقية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن الخاص يمكن النظر إلى الصورة التالية:





من شرح البيانات الواردة في الفقرة السابقة يمكن الاستنباط بأن الطريقة الاتصالية تقدر على ترقية مهارة الكلام أو التحدث في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج.

### الخاتمة

اعتمادا على نتائج تحليل البيانات يمكن الاستنباط بأن الطريقة الاتصالية تقدر على تنمية مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن الخاص بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج، من خلال عدد الطلبة في الصف الثامن: 37 طالبا والناجحون في امتحانهم: 31 طالبا أما بالنسبة المئوية فهي 78,83% وأما الراسبون منهم 6 طلاب أم بالنسبة المئوية فهي 21,16%.

أخيرا، بالنسبة للباحث الإضافي المستقبل أن يتم استخدام نتيجة هذا البحث كمرجع لإجراء مزيد من البحث المتعلق بطريقة الاتصالية. وبالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام فيجب على الباحث الإضافي في المستقبل محاولة استخدام هذه الطريقة في مهارة أخرى. إلى جانب ذلك، استخدم الباحث هذه الطريقة في تدريس الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية فينبغي على الباحث الإضافي في المستقبل تطبيق هذه الطريقة على المستويات المختلفة من الطلبة. ثم يعترف الباحث بعجزه وتقصيره في كتابة هذا البحث ولا يرى الباحث من الزلل و الخطاء فالرجاء ممن يطالع هذا البحث على الزلة أو الخطأ أن يأتي بالاصلاح وعليه مشكورا.

## قائمة المراجع والمصادر

- ديوي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي. مالانج: UIN- MALIKI Press. 2011.
- سلطان شهريل، طرائق تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. باندار لامبونج: كلية التربية والتعليم جامعة رادين إيتان، 2007.
- عبد الرحمن البدوي، مناهج البحث العلمي الطبعة الثالثة. الكويت: الناشر وكالة المطبوعا شارع فهد السالم، 1977.
- رمضان محمد البدري، المعجم العصري للمصطلحات الدينية عربي فرنسي. شارع الملك فيصل - الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2004.
- Arikunto, Suharsimi, Suhardjono, Supardi. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: Bumi Aksara, 2014.
- \_\_\_\_\_. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara, Edisi Kedua, Cetakan kedua, 2013.
- \_\_\_\_\_. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- \_\_\_\_\_. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Yogyakarta: Rineka Cipta, 2006.
- \_\_\_\_\_. *Prosedur Penelitian*, Jakarta: Bina Aksara, 1998.
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, Cet. Ke-3. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2012.
- Fachurrozi, Aziz dan Erta Mahyuddin. *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer*. Jakarta: Bania Publishing, 2011.
- Hasanova, Dilbarhon and Tatyana Shadieva. "Implementing Communicative Language Teaching in Uzbekistan", *TESOL Quarterly*. Vol. 42, No. 1, 2008.
- Kaelan. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner*. Yogyakarta: Paradigma, 2012.
- Kartono. *Kartini Pengantar Metodologi Riset Sosial*. Bandung: Mandar Maju, 1996.
- Kunandar. *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*. Jakarta: Raja Grafindo, 2011.

- Muchsinul Khuluq dan Siti Zulaikha. "Tadakhkhulu al-Lughatu al-Umm fi Mahâratî al-Kalâm bimarkazî al-Lughah al-'Arabiyah fi Ma'hadi al-'Inâyah Sumber Batu lilbanât Pegantenan Pamekasan", *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 1, No. 1, 2020.
- Muradi, Ahmad. "Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. I, No. 1, Juni 2014.
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovativ*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Nuha, Ulin. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press, 2012.
- Richards, Jack C. *Communicative Language Teaching Today*. New York: Cambridge University Press, 2006.
- Ritchie, Jane and Jane Lewis, *Qualitative Research Practice a Guide for Social Science Students and Researchers*. London: SAGE Publications, 2003.
- Sato, Kazuyoshi and Robert C. Kleinsasser. "Communicative Language Teaching (CLT): Practical Understandings", *The Modern Language Journal*, Vol. 83, No. 4 Winter, 1999.
- Satori, Djam'an dan Aan Komariah. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Savignon, Sandra J. "Communicative Language Teaching, Theory into Practice", *Teaching Foreign Languages*, Vol. 26, No. 4, 1987.
- Sudjana, Nana. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000.
- Wehr, Hans. *A Dictionary of Modern Written Arabic third edition*. New York: Spoken Language Service.Inc, 1976.
- Yu, Liming. "Communicative Language Teaching in China: Progress and Resistance", *TESOL Quarterly*, Vol. 35, No. 1, 2001.